بيان صحفي

يزدا تدين بشدة خطاب الكراهية الذي يستهدف الأيزيديين
11 آب/أغسطس 2026

العراق: تعرب منظمة يزدا عن بالغ قلقها إزاء موجة العنف الإلكتروني الأخيرة التي تستهدف المجتمع الأيزيدي، ولا سيما أنها تأتي بعد أيام فقط من إحياء الذكرى الثانية عشرة للإبادة الجماعية التي تعرض لها الأيزيديون.

ففي 9 آب/أغسطس 2026، دعا رجل دين كردي، رامين صالح زادا، إلى ارتكاب إبادة جماعية بحق المجتمع الأيزيدي، قائلًا: *"أيها الأيزيديون، نحن نعتبركم كفارًا وقذرين وأوغادًا. والله، إذا سنحت لنا أدنى فرصة، فلن ندعكم تعيشون على وجه الأرض ولو لثانية واحدة. هذا هو ديننا. نحن لا نخفي ذلك عن أحد، ولا نخشى أحدًا."*

ويعكس هذا التصريح تصاعد خطاب الوصم ونزع الإنسانية والتحريض على العنف، بما في ذلك تمجيد الإبادة الجماعية، الأمر الذي يثير القلق لدى الأيزيديين ويعيد إلى الذاكرة الفظائع التي عانى منها المجتمع الأيزيدي.

وسبق أن نشرت يزدا في عام 2024 تقريرًا بعنوان **"تحت تهديد مستمر: خطاب الكراهية ضد المجتمع الأيزيدي في العراق وإقليم كردستان العراق"**، وثّق التقرير موجة خطاب الكراهية التي استهدفت المجتمع الأيزيدي في آب/أغسطس 2024، بعد أيام فقط من إحياء الذكرى العاشرة للإبادة الجماعية الأيزيدية.

وتدين يزدا بشدة خطاب الكراهية الموجّه ضد جميع المجموعات والمجتمعات العرقية والدينية في العراق وإقليم كردستان، بما في ذلك المسلمين والمسيحيين والأيزيديين والتركمان والشبك، كما تدين الخطابات التي تهدد قيم التسامح والتعايش بين مختلف مكونات المجتمع.

ونحن نشعر بقلق بالغ من احتمال تصاعد الوضع، بما قد يؤدي إلى زيادة مشاعر الخوف وانعدام الأمن داخل المجتمع الأيزيدي. ولا يقتصر حظر خطاب الكراهية على كونه مبدأً منصوصًا عليه في معاهدات حقوق الإنسان الدولية التي يعد العراق طرفًا فيها، بل ظل هذا الخطاب موضع اهتمام خاص من المجتمع الدولي على مدى عقود.

وتواصل يزدا مراقبة الوضع عن كثب، وتحث الجهات الفاعلة الوطنية والدولية على إعطاء الأولوية لسلامة جميع المجتمعات وحمايتها في مختلف أنحاء العراق وإقليم كردستان العراق. كما تدعو الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان إلى ضمان إجراء تحقيق شامل ونزيه في هذه المسألة من قبل السلطات العراقية وسلطات إقليم كردستان المختصة، مع معالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى الإبادة الجماعية للأيزيديين، وتوفير ضمانات واضحة وملموسة لعدم تكرار الجرائم المرتكبة بحق الأيزيديين وغيرهم من المجتمعات المتضررة.

###

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى التواصل مع:
info@yazda.org

حول يزدا:

يزدا منظمة غير حكومية وغير ربحية تأسست عام 2014 استجابةً للإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بحق الأيزيديين وغيرهم من الأقليات في العراق. تدير يزدا مجموعة من المشاريع في مجالات العمل الإنساني والعدالة والمناصرة والتنمية، وجميعها مصممة ومنفذة بما يضع المجتمعات والناجين في صميم عملها.
ومنذ تأسيسها، تعمل يزدا مع شركاء محليين ودوليين لتقديم الخدمات الإنسانية وخدمات المساءلة والمناصرة للفئات المنتمية إلى الأقليات والأكثر عرضة للخطر في العراق، في إطار جهود التعافي في مرحلة ما بعد الإبادة الجماعية. وتعمل المنظمة في العراق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولديها مكاتب رئيسية في دهوك في إقليم كردستان العراق، ومكتب فرعي في سنجار في محافظة نينوى.
يزدا مسجلة كمنظمة غير ربحية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والعراق وإقليم كردستان العراق. ومنذ تأسيسها، تلقت يزدا دعمًا من العديد من الجهات المانحة، من المؤسسات والأفراد، ووصلت من خلال برامجها ومبادراتها إلى عشرات الآلاف من المستفيدين المباشرين وغير المباشرين.